mroftalp htehaB ni knil muideM

من دروس المسجد الحرام -رمضان6341هـ

الجمع بين حديث عقوبة ذنوب الخلوات وحديث " إلا المجاهرون "

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم فضيلة الشيخ قرأت حديثا عن الصلوات حديثا اخر عن الجهر هل يعني اذا ذنوب الخلوات حديث ذنوب الخلوات شيء لا هذا حديث حديث توبة لكن في خصوصها يعني في الرسل بخصوص هذا اللفظ. اما حديث ثوبان هذا معروف صحيح. انه - 00:00:00

عليه الصلاة والسلام لاعرفن اقوام يأتون بحسنات امثال تهامة امثال هذي جبال تهامة بيضاء يجعلها الله هباء منثورا. قالوا من هم يا رسول سيفهم لنا جلهم لنا. قال هم قوم من جلدتنا. يأخذون من الليل كما تأخذون. وكانوا اذا - 00:00:40

اخذوا بمحارم الله انتهكوها. ان كان هذا هو المراد فهذا ورد في في المحارم المنتهكة لا تلوم الخلوات. هذا غير ذنوب الخلوات. ان كانت الخلوات ذنوب الصغيرة فهذه لا حكم - 00:01:10

فهذه الذنوب مثل ما جاء في حديث عائشة وابن مسعود انه مثل الذنوب مثل قومه كانوا في ارض برية فارادوا ان يطبخوا طعامهم. فجاء ذابعون وجا ذابعون حتى جمعوا حطبا كثيرا واوقدوا نارا عظيمة وانضجوا طعام وهكذا الذنوب متى تجتمع على - 00:01:30

وصاحبها تهلكه وهذا حديث ابن مسعود وفي حديث عائشة انه عليه الصلاة والسلام قال انها ما معناه اياك وما يحتقر او فان لها من الله طالبا. فان لها من والله طالبة هذي لا شك انها ذنوب الخلوات يعني ذنوب الصغائر كانت اذا كان - 00:02:00

المراد حينما يخلو الانسان من هذه الذنوب مع الخوف والرجاء فهو قريب من قريب من الانابة. لكن هذا الحديث يظهر والله اعلم. قال اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. هذا انتهاك. وهذا - 00:02:30

هذا هو العمل الذي وصل الى الدرجة هو احباط هذه الاعمال ذنوب عظيمة فيما يغضب الله عليه جاء في الحديث الاخر لابي هريرة في الصحيحين كل امتي معافى الا المجاهرين. وان من الجهاد بلفظ من المجاهرة ان يعمل الرجل عن دينه. يبيت يستره ربه - 00:02:50

ثم يصبح يكشف ستر الله عليه. هذا ورد في الذنوب التي يستره ربه سبحانه وتعالى ثم يجاهد فاذا جاهر بها خرجت من حد دروب الخلوات وكانت اعظم وقد تكون صغيرة لكن مع - 00:03:10

عدم المبالاة صارت كبيرة. سبق الاشارة الى شيء من هذا. نعم - 00:03:30